

تاج العروس من جواهر القاموس

" المِنْغَاصُ " بالكسرة : المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ الضَّحِكِ " كَذَا فِي
التَّكْمِيلَةِ وجَعَلَهُ فِي اللِّسَانِ مِنْ وَصَفِ الرَّجَالِ وَمَثَلُهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحاحِ . المِنْغَاصُ : " البَوَالَةُ فِي الْفِرَاشِ " نقله الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً .
والنَّغْفِيسُ " كَأَمِيرٍ : " الْمَاءُ الْعَذْبُ " وَيُرْوَى بِبَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
مَنْدَابَيْتُهُ مِثْلُ السَّيْدُوسِ وَلَوْ زُهُ ... كَشَوَكَ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبُ نَغْفِيسٍ
بِالنُّونِ كَذَا قَالَ ابْنُ بَرَرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " فِي ص " أَيْضاً . فِي الْحَدِيثِ :
مَوْتُ كَنْغَاصِ الْغَنَمِ " هَكَذَا وَرَدَ فِي رِوَايَةٍ . وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
النَّغْفَاصُ " كَغُرَابٍ : دَاءٌ فِي الشَّعَاءِ تَنْفِصُ بِأَوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُ
دَفْعاً " حَتَّى تَمُوتَ " حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . " وَالنَّغْفَصَةُ بِالضَّمِّ :
دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ " جَمَعُهَا نُغْفَصُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

بَاكَرَهَا قَانِصٌ يَسْعَى بِطَاوِيَةٍ ... تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا نُغْفَصَا
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : مِنَ الْمَجَازِ : : " نَفَصَ بِالْكَلِمَةِ : أَتَى " بِهَا " سَرِيعاً
كَانْفَصَ " إِنْغَاصاً وَنَصَّ التَّكْمِيلَةُ كَانْتَفَصَ بِهَا . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ نَبَصَ
كَمَا سَبَقَ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : " نَافَصَهُ " مُنَافَصَةً فَنَفَصَهُ : " قَالَ لَهُ :
بُلْ وَأَبُولُ فَتَنْطُرُ أَيْسُنَا أَبْعَدُ بَوْلًا " وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَافَصْتَنِي فَنَفَصْتَنِي ... بِذِي مُشْفَتَرٍ بَوْلُهُ مُتَشَتَّتٌ
وَأَنْفَصَ بِالضَّحِكِ " إِنْغَاصاً : " أَكْثَرَ مِنْهُ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَلِكَ
أَنْزَقَ وَزَهْزَقَ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ . أَنْفَصَتِ " الشَّاةُ بِوَلِهَا :
أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
وَهِيَ مُنْفَصَةٌ إِذَا دَفَعَتْ بِهِ دُفْعاً دُفْعاً . وَعَنْ ابْنِ الْفَطَّاعِ : رَمَتْ بِهِ
مُتَقَطِّعاً دُفْعاً . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْفَصَ الرَّجُلُ " بِشَفَتِهِ " هَكَذَا فِي
النُّسَخِ . وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ بِشَفَتَيْهِ : " أَشَارَ كَالْمُتَرَمِّزِ " وَهُوَ الَّذِي
يُشِيرُ بِشَفَتَيْهِ وَعَيْنَيْهِ . فِي حَدِيثِ السُّنَنِ الْعَشْرِ : " وَانْتَفَصَ الْمَاءُ
" . " الْانْتِفَاصُ " : هُوَ " رَشُّ الْمَاءِ مِنْ خِلَالِ الْأَصَابِعِ عَلَى الذَّكَرِ " عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ أَيْ احْتِطَاطاً . وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْقَافِ كَمَا سَيَجِيءُ .
وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ بِهِ النَّضْجُ عَلَى الذَّكَرِ . وَمِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْفَصَ الرَّجُلُ بِيَدِ وَلِيهِ : رَمَى بِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَأَنْفَصَ بِنُطْفَتِهِ إِذَا رَمَى بِهَا كَمَا لَا بِنَ الْقَطَّاعِ وَعَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى
الْحَيَانِيِّ . وَنَصَّهُ فِي النَّوَادِرِ : إِذَا خَذَفَ . وَنَفَصَهُ إِذَا غَلَبَهُ فِي
الْمُنَافَصَةِ وَقَدْ سَبَقَ الْإِنْشَادُ .
" نَقْصُ " النَّقْصُ : الْخُسْرَانُ فِي الْحَطِّ " . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : النَّقْصُ فِي
الشَّيْءِ : ذَهَابُ شَيْءٍ مِنْهُ بَعْدَ تَمَامِهِ " كَالْتَّنْقَاصِ " بِالْفَتْحِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ : .
" فَالْغَدْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ التَّنْقَاصَ "